افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافاً
الى المعرفة او مقروناً باللام وليس كذلك اذ يجوز ان
يكون مضافاً الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجال قال وما
دام منكراً استوى فيه الذكر والانثى والمفرد والاثنان
والجمع اقول ما دام افعل التفضيل منكراً اي مستعملاً
مع من استوى فيه الذكر والانثى والمفرد والاثنان
والجمع نحو زيد افضل من عمرو وهند افضل من دعد
والهندات افضل من دعد وذلك لان التفضيل
يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة
ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني
ثلاثياً مجرداً ليس بلون ولا عيب افعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل وكذلك ما يشبهه
قال فاذا اضيف او اللام انث وثنى وجمع نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون افضلون
وهند افضل والهندان الفضليان والهندات الفضليات
وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل
لانها من خواص الاسماء فلما جرم تدخله التثنية

والجمع

والجمع والتانيث اقول واذا اضيف سائغ فيه الامران
قال اذا اضيف افضل التفضيل جاز فيه الامران
اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره
وعموم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم
المطابقة نحو زيد افضل الناس الزيدان افضل وافضلا
الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا
الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء وهندان
افضل النساء وفضليا النساء والهندات افضل وفضليات
النساء اقول اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل
لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع تجرد
ذكر المفضل عليه قال وهو ما صح ان يدخله قد وحرف
الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع ونون
التاكيد الثقيلة الساكنة نحو ضرب ويضرب وسوف
يضرب ولم يضرب وضربت وضربن نحو فرغ
عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم
شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض
خواصه المشهودة وانما قدمه على الحرف لاصالته

Copyright © King Saud University